

وقفه

الزواوي.. حامل رسالة
مظلومية الشعب
الفلسطيني

ناصر كنعان

المتحدث باسم وزارة الخارجية

تتمة المنشور في الصفحة ١

كان مهتمًا جدًا بالثورة الإسلامية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، و سماحه المؤسس العظيم الامام الخميني (رض) وقائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي، ولما يقرب من أربعين عامًا كسفير دولة فلسطين في طهران، بذل كل جهوده الدبلوماسية لتسخير طاقات الجمهورية الإسلامية الإيرانية الداعمة للقضية المقدسة لفلسطين والقدس الشريف.

ويتزامن رحيله مع الذكرى الرابعة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، في تذكير بالإغلاق السريع لسفارة الكيان الصهيوني الغاصب في إيران بعد الثورة الإسلامية، وتسليم سفارة هذا الكيان للشعب الفلسطيني، أصحاب الأرض المقدسة الحقيقيين في فلسطين.

كان هذا العمل في الأيام الأولى من انتصار الثورة الإسلامية للشعب الإيراني بقيادة الإمام الخميني (رحمه الله)، مؤشرا على توجه المبدئي والأساسي لقيادة الثورة والجمهورية الإسلامية الإيرانية في دعمها الشامل لقضية فلسطين المقدسة والقدس الشريف، وكما أكد سماحة الإمام الخامنئي، أن السبب الرئيسي لدعاية المتعاطفين وإشاعة "الرهاب من إيران" خلال هذه السنوات، خاصة في الوقت الحاضر، هو استمرار دعم إيران الواضح والحاسم للشعب الفلسطيني.

كانت جهود الفقيه الزواوي بصفته عميد السفراء وسفير فلسطين في طهران في كافة الأوساط والتجمعات الدبلوماسية في نقل رسالة مظلومية الشعب الفلسطيني المجاهد والمناضل ضد العدو الصهيوني وتهديداته، جديرة بالثناء.

كان الزواوي، مثله مثل الكثير من أبناء الشعب الفلسطيني، لم يتمكن من زيارة وطنه لسنوات طويلة نتيجة احتلال الأراضي الفلسطينية على يد المحتلين، لكنه لم يفقد حبه وأمله في تحرير الوطن من براثن المغتصبين الصهاينة، ولتحقيق ذلك حاول وجاهد لسنوات طويلة. ثم أغمض عينيه وهو على يقين وإيمان بتحقيق هذا المثل الأعلى.

كان الشعب الإيراني يعزّز بالزواوي باعتباره أئمة عزيزًا لأكثر من أربع عقود، والآن احتضنت تراب إيران الطاهرة جسده العزيز.

بارك الله في روح الفقيه السعيد وتغمده برحمته الواسعة مع أرواح الشهداء والمناضلين من أجل حرية فلسطين والقدس الشريف باذن الله.

مما لا شك فيه أن تطورات المجاهدين والشهداء بتحرير فلسطين ستتحقق قريباً.



فيما إنطلقت مناورات «المدافعون عن سماء الولاية (١٤٠)»..

إختبار متانة الحصن الجوي للبلاد

الجوي وصولاً إلى الاستهداف الإلكتروني (الاطلاق البارد).

المنظومات المحلية الصنع

واعتبر استخدام المنظومات المحلية الصنع بالكامل من الخصائص البارزة لهذه المناورات، قائلًا: إن مراكز القيادة في هذه المناورات تستخدم المنظومات الرادارية المرسلة والمستقبلية المتطورة جدا والمحلية الصنع وتقوم بمسح الكتلون والكتروبصري لمنطقة العمليات وفور اكتشاف الأهداف المعادية، وبإلاستفادة من المنظومات الذكية والمنظومات المشاركة في اتخاذ القرارات، تدخل منظومات الدفاع الجوي المناسبة للتعامل مع الأهداف إلى دائرة العمليات. وأشار إلى الحجم الواسع لمنظومات الدفاع الجوي المستخدمة في هذه المناورات قائلًا إن جميع المنظومات المستخدمة في هذه المناورات هي محلية الصنع.

تفاصيل المناورات

في السياق، أعلن المتحدث باسم المناورات عن إنطلاقها بكلمة السر "يا علي بن أبي طالب (ع)". وقال العميد عباس فرج بور علمداري: إن هذه المناورات إنطلقت بمشاركة وحدات ومنظومات الدفاع الجوي المختارة لقوات الدفاع الجوي والجيش وقوات الجوفضاء التابعة للحرس الثوري، والقوات الجوية للجيش، وذلك تحت قيادة وتوجيه مقر "خاتم الأنبياء (ص)" المشترك للدفاع الجوي في المناطق المراقبة جوا.

وتجري المناورات في أجواء حقيقية بالكامل وفي مرحلتها الأولى تستعد منظومات الدفاع الجوي لأداء مهام الرد القيادة عبر مراعاة مبادئ السرية التامة لخداغ العدو.

منظومات الدفاع الجوي

وأكمل: هناك ربط واتصالات آمنة ومتعددة الحلقات بين منظومات الدفاع الجوي وبين مراكز القيادة والسيطرة على شبكة الدفاع الجوي الموحدة في البلاد لاتخاذ القرار السريع عند حدوث الخطر.

وتابع: في هذه المرحلة من المناورات التي تجري على مساحة لثني الأجواء الإيرانية هناك لثني الأجواء الإيرانية التابعة لقوة الدفاع الجوي للطيران الحربي والطائرات المسيرة للجيش والحرس الثوري تجري في منطقة المناورات، يتم رصد ما من قبل وحدات الدفاع الجوي والتعامل معها عبر تكتيكات دفاعية بواسطة منظومات الكشف والتتبع والاعتراض المحلية الصنع، حيث يتم التعامل مع الطائرات المعادية بكامل مراحل الدفاع

الواء رشيد: نحدّر أمريكا من دعم تحركات الكيان الصهيوني ضد إيران لأنه سيعرض حياة الجنود الأمريكيين في المنطقة للخطر



بالكشف عن قاعدة تحت الأرض لمنظومات العمليات الدفاعية. التي بإمكانها مغادرة مخابها بسرعة في قواعد تحت الأرض والدخول فورًا إلى قواعدها تحت الأرض بعد تنفيذ العمليات.

منظومتا "١٥ خرداد" و"٣ خرداد"

وتصدت خلال المناورات منظومتا الدفاع الجوي "١٥ خرداد" التابعة للجيش الإيراني و"٣ خرداد" التابعة للحرس الثوري، الأهداف الجوية الافتراضية المعادية على الارتفاع المتوسط واطلقتنا صواريخهما باتجاهها وقامت بإسقاطها.

وقال المتحدث باسم المناورات العميد عباس فرج بور علمداري: إن هذه المناورات تشمل الدفاع عن المواقع الحساسة والحيوية للبلاد على شكل عمليات قتال حقيقية ودفاع ٣٦٠ درجة (مختلف الاتجاهات) وإن الكوادر المشاركة في هذه المناورات هم الكوادر التي يجب ان تدافع عن المواقع الحساسة حين المعارك الحقيقية وهذه المناورات ستساعد على كسب تجارب عملياتية لهم.

مخاين وانفاق قوات الدفاع الجوي

وعرضت لأول مرة خلال المناورات يوم أمس مشاهد عن خروج منظومات "٣ خرداد" الصاروخية من قاعدة ونفق خفي، وتأتي إزاحة الستار عن مخاين وانفاق منظومات الدفاع الجوي في جوف الأرض بعد ان تمت في السابق إزاحة الستار عن انفاق ومخاين وقواعد للطائرات المسيرة والطائرات الحربية في جوف الأرض أيضا.

استمررا المناورات "المدافعون عن سماء الولاية ١٤٠١" للدفاع الجوي الإيراني وفي إطار عملياتها الرئيسية، قامت منظومة دزفول الصاروخية التابعة لقوات الجوفضاء للحرس الثوري، ومنظومة مجيد الصاروخية التابعة لقوات الدفاع الجوي للجيش بتدمير صواريخ كروز أطلقت نحو منطقة اجراء المناورات.

تدمير صواريخ كروز ومسيرات معادية

وقال المتحدث باسم المناورات: إن منظومة دزفول الصاروخية هي منظومة للدفاع الجوي المنخفض والقصير المدى وقد نجحت في اعتراض وتدمير الهدف الموكل بها. وأضاف: إن الطائرات المسيرة التابعة للقوات البرتقالية المعادية التي كانت تحاول دخول منطقة المناورات تم كشفها بواسطة شبكة الرادارات والتعرف عليها واعتراضها وبعد التنسيق مع شبكة الدفاع الجوي الموحدة في البلاد وكلت مهام تدميرها لمنظومة مجيد الصاروخية للدفاع الجوي المنخفض والتي نجحت في تدمير الأهداف. وأوضح العميد فرج بور: إن الدفاع الصلب والمتعدد الحلقات أمام هجوم صواريخ كروز هو من ضمن أهداف هذه المناورات، وقد تم خلالها محاكاة لشن هجمات صواريخ كروز وطائرات مسيرة موجهة وغيرها من أنواع الطائرات المسيرة وتم تقييم أداء منظومتي دزفول ومجيد في العمل التصدي لها والدفاع عن المناطق الحساسة والحيوية للبلاد.

مفاجآت جديدة

وللمرة الأولى في مناورات هذا العام عرض جزء بسيط من اداء الحلقات السرية والخفية للدفاع الجوي، والتي تستقر في مخاين وانفاق في جوف الأرض من أجل منع اكتشافها ورصد أماكن تخفيها، وهي ستخرج وقت الحاجة من امكانها ويعد تنفيذ عملياتها تعود إلى مخابها بأسرع ما يمكن.

وتضمنت المناورات على مفاجأة، فبعد الكشف عن القواعد السرية للطائرات بدون طيار والمقاتلة، ستقوم القوات المسلحة

والمراقبة طوال فترة اجراء مناورات المدافعين عن سماء الولاية ١٤٠١ المشتركة للدفاع الجوي تحت سيطرة مقرات القيادة والشبكة الموحدة للدفاع الجوي. ومن الأمور المهمة في هذه المناورات هو مشاركة وحدات قيادة قوى الأمن الداخلي للبلاد (فراجا) بعد ترفيتها إداريا كما هو حال الجيش والحرس الثوري، مما يدل على أهمية قيادة قوى الأمن الداخلي في مجال ضمان أمن أجواء البلاد.

رقعة مناورات الدفاع الجوي

كما تجري هذه المناورات التي تعد بمثابة اختبار لمتانة الحصن الجوي للبلاد للمرة الرابعة بصورة مشتركة في رقعة تشمل تقريبا لثني أجواء البلاد يعني في مساحة تزيد على مليون كيلومتر مربع. من الأمور المهمة التي يجب ملاحظتها حول مناورات هذا العام هو أن تمارينات الدفاع الجوي في مناورات المدافعين عن سماء الولاية لا تتم في منطقة محاكاة، وستدخل جميع الوحدات المشاركة في التمرين بالمئات من أنظمة الدفاع المختلفة عمليا في مجال ضمان أمن أجواء البلاد.

ووضع قادة المناورات خططاً لقيام أكثر من ١٠٠ طائرة مقاتلة ومسيرة بأداء دور القوة البرتقالية (المهاجمة) في اتجاهات وارتفاعات مختلفة، في محيط الحرب الإلكترونية وبصورة عامة في ظلام الليل، بشن هجوم على المواقع الحساسة الموجودة في منطقة المناورات، ومن بينها المنشآت النووية ومحطات الطاقة الكهربائية والمواقع العسكرية والاقتصادية حيث سيتم بكل دقة تقييم مستوى عمل القوة المهاجمة ووحدات الدفاع الجوي.

منظومة الدفاع الجوي "خاتم"

وشارك في هذه المناورات وتحت قيادة مشتركة كل من وحدات الطائرات المسيرة والدفاع الجوي التابعة لقوة الدفاع الجوي للجيش، ووحدات الدفاع الجوي والطائرات المسيرة التابعة لقوة الجوفضاء بالحرس الثوري، ووحدات الدفاع الجوي والطائرات المسيرة والمقاتلة التابعة للقوة الجوية للجيش.

كما يقوم ٢٠٠٠ فريق رصد من تشكيلات الجيش وحرس الثورة الإسلامية وقيادة قوى الأمن الداخلي بأداء مهام الرصد

أخبار

امير عبداللهيان:

التدخلات الخارجية اودت بحياة الأبرياء في إيران

الوفاق - قال وزير الخارجية "حسين امير عبداللهيان" في اجتماع مجلس حقوق الانسان ال٥٢ في جنيف مساء أمس الأول: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تلتزم باحترام وتطوير حقوق الانسان.

وأكمل امير عبداللهيان: تعتبر إيران احترام حقوق الانسان والكرامة الانسانية من مبادئها الاساسية المتجذرة في معتقداتها وتقاليدها الدينية والوطنية؛ مردفا: عازمون في هذا الاطار على مواصلة الجهود المضنية والمستدامة من اجل صون وتطوير حقوق الانسان. ولفت الى ان الحفاظ على حقوق الانسان وتطويرها، يشكل هاجسا مشتركا لدى شعوب العالم جميعا، وعليه فإنه لا يحق لأي دولة او مجموعة ان تسمح لنفسها باحتكار الحقوق الانسانية او صونها وتطويرها، وتملي على سائر الدول بان ترضح لقراءاتها المفتعلة من هذه الحقوق.

الإجراءات القسرية والأحادية

ومضى الى القول: ان الاجراءات القسرية واحادية الجانب، اذ تتعارض مع القانون الدولي والحقوق الانسانية، تعتمد بشكل منتظم الى انتهاك الحقوق الاساسية الانسانية الحكومية الامريكية الواحدة تلو الأخرى لتحمل المسؤولية قبال هكذا سلوك، والى جانبها تلك الدول الأوروبية وغيرها التي سارت على نهج امريكا الاحادي والقسري، فهي بدورها تتحمل المسؤولية في هذا الخصوص. وشدد وزير الخارجية الإيراني، قائلا: لا يحق لأي دولة ان تدعي بان اداءها قبال حقوق الانسان لايعتريه اي خلل؛ لافتا الى ان امريكا تحل بالمترية الأولى على مستوى العالم من حيث شنّ الهجمات والتدخلات العسكرية، وفرض الحصار الاقتصادي على الدول الأخرى.

روح التماسك والتعاطف

واوضح: ان الوقفات السلمية التي نظمت بعد حادثة الوفاة المؤلمة للسيدة "مهسا اميني" في بلادي، جسدت روح التماسك والتعاطف عند الشعب الإيراني مع هذه المواطنة الشابة؛ مضيفا: لكن تدخل العناصر الراهبة جعلت تلك التجمعات السلمية الى العنف، وفي السياق ذاته عمدت شبكات تلفزيونية ناطقة بالفارسية تتخذ من امريكا وبريطانيا مقرا لها، الى التحريض تحت غطاء برامجهما الاخبارية على العنف والاعتقالات في البلاد.

التدخلات الخارجية

وتابع وزير الخارجية: هذه التدخلات الخارجية اودت بحياة الأبرياء بمن فيهم ٧٠ شخصا من القوات المنفذة للقانون، وخلفت الدمار والكم الهائل من الاضرار في الممتلكات العامة والخاصة داخل البلاد، وفي الوقت الذي لم يُسمح لقوات الشرطة باستخدام الاسلحة النارية، كانت عناصر الشغب تنهال عليهم باستخدام انواع الاسلحة النارية والبيضاء. وأكد وزير الخارجية الإيراني ان معظم الاشخاص الذين اعتقلوا خلال الاضطرابات الاخيرة في إيران تم العقو عنهم واستعادوا حرياتهم، سوى اولئك الذين ارتكبوا الجرائم في تلك الاحداث.

وأشار رئيس السلك الدبلوماسي الإيراني الى تشكيل لجنة وطنية تعنى بإجراء تحقيق شامل حول الاضطرابات وتحديد الاسباب والعناصر المختلفة التي تسببت في وقوعها، وتسلم شكواي المواطنين، على ان تقدم تقريرا فيما يخص متابعاتها الى الجهات المعنية.